

جهود محمد يحياتن في ترجمة المصطلح التداولي

بتحكيم القاموس الموسوعي للتداولية- كتاب: مدخل إلى اللسانيات التداولية أنموذجا-

*Mohammed Yahayaten's efforts in translating pragmatics term by
refereeing Encyclopedic Dictionary of Pragmatics
- Book: An introduction to Pragmatics as a sample-*

د.فاطنة خينش

جامعة غرداية (الجزائر)

Khineche.fatna@univ-ghardaia.dz

fatnakhineche@gmail.com

ملخص:	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة إلى رصد جهود محمد يحياتن في ترجمة المصطلح اللساني التداولي بترجمته لكتاب " مدخل إلى اللسانيات التداولية، ومقارنته بما جاء في القاموس الموسوعي للتداولية الذي ترجمه المركز الوطني للترجمة التونسي. وهذه الدراسة الوصفية المقارنة لا تهدف لتحديد مواطن التشابه والاختلاف ومحاولة تعليل كل منهما فحسب بقدر ما تهدف إلى إبراز المجهود العلمي والفكري المتميز الذي بذله هذا الباحث الجزائري في مجال ترجمة المصطلح اللساني التداولي مع محاولة تبيان المرجعيات والمعايير التي اعتمد عليها في ترجمته للمصطلح إلى اللغة العربية.	تاريخ الإرسال: 2024/01/13 تاريخ القبول: 2025/05./22
	الكلمات المفتاحية: المصطلح ✓ الترجمة ✓ اللسانيات التداولية ✓ المرجعية ✓
<i>Abstract :</i>	<i>Article info</i>
<i>This study aims to monitor Muhammad Yahitin's efforts to translate the pragmatic terms into a book "An introduction to Pragmatics",</i>	<i>Received</i> <i>Accepted</i>

comparing it with "Encyclopedic Dictionary of Pragmatics" translated by the Tunisian National Translation Centre.

This comparative descriptive study aims not only to identify similarities, differences and attempts to explain it, but also to highlight the Algerian researcher's scientific and intellectual effort in translating the pragmatics terms while trying to reflect the terms and criteria on which he relied in translating the term into Arabic.

Keywords:

- ✓ Term
- ✓ Translation
- ✓ Pragmatics
- ✓ Reference

1. مقدمة:

تعتبر ترجمة المصطلح اللساني من أهم التحديات التي يواجهها الباحث اللساني العربي، ليس بسبب اختلاف اللغة التي نشأ فيها المصطلح فحسب، بل نظرا للتركيبية العلمية المعقدة لهذا الأخير والتي تجعل ترجمته محتكمة لعدة عوامل معرفية فلسفية علمية وثقافية معقدة؛ لهذا فترجمة المصطلح اللساني كلما اضطلع بها مختص في المجال متقن للغة النص الأصلي واللغة المترجم إليها، كانت أكثر دقة ووضوحا ومصداقية، ويعتبر محمد يحياتن من هؤلاء المترجمين، ومن أبرز ما قدمه ترجمته لكتاب "مدخل إلى اللسانيات التداولية" لصاحبه: الجيلالي دلاش، والذي ترجمه في إطار تدريسه لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها في جامعة تيزي وزو سنة 1992م، وما حاولنا فعله هو رصد جهود الباحث محمد يحياتن في ترجمة المصطلح التداولي بمقارنته بما جاء في القاموس الموسوعي للتداولية لجاك موشلر وآن ريبول الذي ترجمه المركز الوطني للترجمة التونسي سنة 2010م، ومن خلال الدراسة الوصفية المقارنة لتحديد مواطن التشابه والاختلاف ومحاولة تعليل كل منهما سنجيب على التساؤل التالي: ماهي المرجعيات والمعايير التي اعتمدها محمد يحياتن في ترجمته للمصطلح التداولي في كتابه تطبيقيا؟

2. المصطلح العلمي اللساني بين الغاية والوسيلة:

مما لا خلاف فيه أن "علم المصطلح" كعلم مستقل قد ظهر متأخرا في القرن العشرين، بل تؤكد الباحثة تيريزا كابر إلى أنّ علم المصطلح لم يكتسب صيغته العلمية المعترف بها إلا في العقود الأخيرة من القرن العشرين حيث تمّ وضع هيكلية معرفية لمبادئه وأساسه ومنهجيته (Cabré, 1999, p: 03)، وهذا لا يترك مجالا للشك في أن المصطلحات العلمية عموما واللسانية خصوصا- قبل تبلور علم المصطلح- في مختلف المجالات البحثية قد ظهرت قبل وضع علم يؤطرها ويحدد كفاءات وضعها، وهنا تظهر أهمية المصطلحات العلمية كـ"وسيلة" تخاطبية تُنشئ معجما خاصا بأهل الاختصاص يسهل التواصل بينهم، لهذا اعتبر الخوارزمي الباحث في مجال ما وهو غير متضلع في مصطلحاته كالأميّ الأتعم عند نظره فيه (الخوارزمي، 2020، ص: 08)، ولكن هذه الفكرة ذات وجهين، لأنها تعني بالضرورة وجوب ضبط المصطلحات العلمية عموما من حيث الحد والمفهوم حتى تكون اللغة علمية دقيقة إذ أنها تكون «أداة طيبة للحوار البناء بين العلماء والمبدعين والمخترعين أنفسهم» (الرحماني، 2015، ص: 22)؛ وهذا يحيل للوجه الثاني: وهو كون المصطلح غاية العلوم، فهي-المصطلحات- «خلاصة البحث فيها في كل

عصر ومصر، بيدايتها يبدأ الوجود العلني للعلم وتطورها يتلخص
تطور العلم» (البوشيخي، 2004، ص: 08)، والحق أنه لا تناقض
في الأمر، فالمصطلح يوضح حدود العلوم ويفصل بينها، وفي
الوقت نفسه هو ناتج عنها؛ لذا يعتبر ظهور علم المصطلح ضرورة
منهجية نتجت عن طبيعة المصطلح نفسه، فالمصطلح قبل أن
يكون مصطلحا علميا هو كلمة منقولة من وضعها اللغوي إلى
وضعها الاصطلاحي جديد متفق عليه
(الجراني، 1985، ص: 28)، إنه كلمة من اللغة يحمل في تركيبته
اللغوية كل ما تحمله اللغة من انتماء وثقافة وايدولوجية لا يمكنه
الانفصال عنها، لذلك ترى تيريزا باكر المصطلح لا يعكس
احتياجا علميا فحسب بل يتعدى ذلك إلى كونه يرتبط بالوضع
الاجتماعي الاقتصادي والسياسي للبلد
(Cabré, 1999, p: 08)، وقد عبّر الطيب رحمانى بشكل مباشر
عن هذه الخاصية بقوله إنّ: «له امتداد إلى جذور أكثر عمقا
تتجاوز ما هو لغوي إلى ما هو حضاري» (رحمانى، 2015،
ص: 22). بعد هذا الطرح حول المصطلح العلمي عموما، تظهر
جليا خطورة ترجمته، فهو لغة تخاطبية خاصة بين المختصين أي:
وسيلة، وغاية كل علم مصطلحاته فهو: الهدف؛ وعليه أي خلل
ينتج عن ترجمته سيؤدي حتما لخلل على مستوى فهم الاختصاص
وضبط ميدانه. وقد تنبه عبد السلام المسدي إلى هذه الحقيقة
فقد اعترف بوجود مشكلة في ترجمة اللغويين العرب للمصطلحات
اللسانية من حيث مقارنتهم للجهاز الاصطلاحي في محاولتهم
لترجمته قبل استيعابهم الكلي والجيد لعلم اللسان الحديث آنذاك
وحديثاته التي تسارعت وتفرعت، لذلك استعمل كلمة: "مغالبة"
و"احتيايل" للتعبير عن محاولتهم لترجمة المصطلحات اللسانية،
فيقول: «لقد واجه اللغويون العرب مشكلة المصطلحات اللسانية
منذ تصدّوا لهذا العلم الحديث بالتّلقّي والتّمثّل ومحاولة الإنشاء

والوضع، لقد كان جيل اللسانيين الأوائل مع علمهم كشأن كل
من اختصوا بحقول المعارف الأخرى مع ما اختصوا به: مغالبة
المتصوّرات ومراودة المفاهيم بمختلف السبل الاصطلاحية، فكان
الاحتيايل على المدلولات في جلّ الأحيان سابقا للحيرة
الاصطلاحية كمن حيث هي تصورات معرفية وتقنيات
لغوية» (المسدي، 1984، ص: 73)، لعل هذا ما يجعل من ترجمة
المصطلح مهمة تتطلب مختصا ومترجما، وليس مترجما فحسب،
على أن يكونا -كلاهما- متقنا للغتين: المنقول منها وإليها،
فهما «يسعيان إلى الهدف ذاته، أي فهم المعنى المقصود ونقله
بدقة وأمانة، وهذا يتطلب منهما تمكّنا من اللغتين ودراية معمقة
ببنائهما الصرفية وتراكيبها النحوية وأساليبهما
وثقافتهما» (بوشوشة، غريبي، 2017، ص: 151)، فما بالك إذا
اجتمع المختص والمترجم في شخص واحد، لعل هذا ما يجعل
بعض المترجمين- في اطار الجهود الفردية- من أمثال محمد يحياتن،
نموذجا متميزا للمترجم المختص في الجانب اللساني.

3. منهجية الدراسة وأدواتها:

تمّ الاعتماد على المصطلحات التي أدرجت باللغة الفرنسية ما
يقابلها في الكتابين باللغة العربية، إذ لا يمكن الانطلاق من
المصطلحات المترجمة دون الاعتماد على المصطلح الفرنسي
للمقارنة والتوصيف، وما لفت الانتباه هو أن القاموس الموسوعي
للتداولية لجاك موشر وآن ريبول الذي ترجمه المركز الوطني للترجمة
التونسي، لم يرد في متنه أي مصطلح باللغة الفرنسية- باستثناء
أسماء الباحثين المختصين في الميدان- غير أنه تم إلحاق القاموس
بمسرد بالمصطلحات الواردة في المتن مرتبة ترتيبا أبجديا ومزود
باللغتين العربية والفرنسية والانجليزية، كما أن هناك جزء مترجم
بعنوان "معجم المصطلحات" (موشر،
ريبول، 2010، ص: 563-576)، الذي لم ترد فيه كل

القاموس (موشر، ريبول، 2010، ص: 639)، ومصطلح "contexte": الذي اعتمد القاموس فيه مصطلح سياق (موشر، ريبول، 2010، ص: 629)، وهو المصطلح نفسه عند يحياتن (دلاش، 1992، ص: 40)، ومصطلح: "Situation"، الذي اتفق في ترجمته يحياتن (دلاش، 1992، ص: 40) مع القاموس (موشر، ريبول، 2010، ص: 649).

2.4 مصطلحات فرنسية ترجمت بمصطلح عربي مختلف: تمّ احصاء خمس عشرة مصطلحا، اختلفت فيه الترجمة إلى اللغة العربية بشكل واضح وصريح بين الكتابين، وتمّ الاعتماد هنا على تحديد هذا التباين انطلاقا من المصطلح الفرنسي المشترك، على أن يكون هذا المصطلح بنفس الصيغة الصرفية، وبذلك تمّ إخراج أي مصطلح فيه أي تغيير من الناحية الصرفية وبالتالي المعنوية والاصطلاحية؛ وذلك نظرا لدقة المصطلح من جهة وحتى لا نحمل المصطلح المترجم إلى اللغة العربية أكثر مما يحتمل مع الالتزام بمقصديّة المترجم بالرجوع للمصطلح في اللغة الفرنسية في لفظه وصيغته الصرفية، والجدول التالي يرصد مجموع هذه المصطلحات مع ما ترجمت له في كلا الكتابين (سنورد الصفحات التي وردت فيها هذه المصطلحات في تحليل النتائج):

المصطلحات، ولكن أهمها ورد في هذا الجزء مع التوضيح بالأمثلة في بعضها، في حين أن محمد يحياتن لم يكن يتوان في إيراد المصطلحات الفرنسية بمحاذاة المصطلح العربي في المتن في أغلب الكتاب، غير أن المسرد في آخر الكتاب -مدخل إلى اللسانيات التداولية- كان مقتضبا بأهم المصطلحات باللغة الفرنسية وما يقابلها باللغة العربية، وقد تم حصر وإحصاء كل المصطلحات التي أوردها يحياتن باللغة الفرنسية مع الترجمة التي وضعها لها أولا -لأنه المنطلق- ثم استقصاء ما يوافقها باللغة الفرنسية في القاموس من خلال المسرد لتتوصل عن ترجمتها باللغة العربية، بعد ذلك تمت المقارنة بينهما لتحديد مواطن التشابه والاختلاف ومحاولة تعليل كل منهما فحسب بقدر ما نهدف إلى إبراز الجهود العلمي والفكري الذي بذله هذا الباحث الجزائري في مجال ترجمة المصطلح اللساني التداولي في محاولة تبيان المرجعيات التي اعتمد عليها في ترجمته للمصطلح عند تعليل الاختلاف.

4. نتائج الدراسة:

من خلال تطبيق المنهجية السابقة في التوصيف والمقارنة، ولضبط النتائج بشكل أكثر وضوحا لتيسير تحديد مرجعيتها المعرفية، فقد تمّ تصنيفها على النحو الآتي:

1.4 المصطلحات المترجمة المتطابقة لفظا ومفهوما: لقد تمّ

ايجاد العديد من المصطلحات التي ترجمت في كلا الكتابين المصطلح العربي نفسه، من أمثلة ذلك ما يلي: "Intention" التي ترجمها يحياتن بـ: "قصد" (دلاش، 1992، ص: 24)، وهي الترجمة نفسها المعتمدة في

جدول: جدول يوضح المصطلحات التي اختلف فيها المؤلفان مع إيراد المصطلح باللغة الفرنسية:

المصطلح في اللغة الأصلية	ترجمة يحياتن	ترجمة القاموس
Act de langage	الفعل اللغوي	العمل اللغوي
Accent	تطويح	نبرة
Contenu propositionnel	المحتوى الاسنادي	مضمون قضوي

المواضعة	الاصطلاح	convention
إشارات	أسماء مبهمة	déictique
قصة / تخيل	التخيل	Fiction
وظيفة تعيينية	وظيفة دلالية	Fonction désignative
تعامل	تفاعل	interaction
معنى حرفي	معنى حقيقي	Littéral
النمط ، الصيغة - الجهة	الحكم - الحكم	Mode- modalité
جملة إخبارية	جملة إثبات	Ph assertive
الاقتضاء	الافتراض المسبق	présupposition
معنى	المعنى المحصل	Sens
دلالة	المعنى المقدر	signification
مقام القول	حال الحديث أو القول	Situation d'énonciation

المصدر: المصدر: موشلر، ريبول، 2010/ دلاش، 1992.

إليه وبالتالي في العالم الخارجي (دلاش، 1992، ص: 13)، هنا نجد أن هناك اتفاق من حيث المفهوم بين المصطلحين ولكن الاختلاف في الترجمة في استعمال يحياتن لمصطلح "فعل" بينما استعمل القاموس مصطلح: "عمل".

2.2.4- ترجمة مصطلح Accent : ترجم القاموس هذا المصطلح إلى "نبرة" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 623)، في حين ترجمه يحياتن إلى مصطلح: "تطويح" (دلاش، 1992، ص: 23)، و«التطويح هو رفع الصوت وانخفاضه والذهاب به كل مذهب وهي على هذا إشارة للنبر» (الحاج علي، 2022، ص: 164)، هنا نجد أن مفهوم كل من مصطلحي النبرة والتطويح متماثلان.

3.2.4- ترجمة مصطلح: Contenu

propositionnel: ترجم القاموس هذا المصطلح إلى مضمون

1.2.4 ترجمة مصطلح: Act de langage :اعتمد القاموس مصطلح " العمل اللغوي" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 563)، هنا تمّ تحديد العمل اللغوي على أنه يتكون من ثلاثة حيثيات: «أولا: عمل قولي: يوافق حدث التكلم: أي نطق المتكلم بهذه الجملة أو تلك، ثانيا: عمل متضمن في القول يوافق العمل الذي كان المتكلم يقصد تحقيقه باستعمال هذه الجملة أو تلك (...) ثالثا: عمل أو أعمال التأثير بالقول وهي أعمال أنجزها المتكلم وحققتها بنطق هذه الجملة أو تلك» (موشلر، ريبول، 2010، ص: 563)، بينما استعمل يحياتن مصطلح: "الفعل اللغوي" (دلاش، 1992، ص: 60)، موضحا أن الدليل اللغوي -الذي يمثل العالم الخارجي- يتوقف على استخدام المرسل له على المرسل إليه فهو يعبر عن مقصد المرسل بغرض التأثير على المرسل إليه؛ فالدليل يضطلع بوظيفتي تمثيل الأشياء والتعبير عنها وتمثيل الأحداث وبوظيفة التأثير في المرسل

قضوي (موشلر، ريبول، 2010، ص: 629)، وقد تمّ ايراد توضيح لهذا المصطلح من خلال المثال التالي:

-أعدك بأن آتي غدا

فالقوة المتضمنة في القول هنا هو "أعدك" والمضمون القضوي هو أن المتكلم سيأتي في مكان وزمان محددين (موشلر، ريبول، 2010، ص: 567)، مما يعني أن هناك قضية "الحجيء" تؤكدتها كلمة قوة "وعد" من المتكلم، بينما ترجم يحياتن المصطلح إلى "المحتوى الاسنادي" (دلاش، 1992، ص: 26)، في شرحه لمفهوم المصطلح نجده قد وضع المثال التالي: - أنصحكم بالمغادرة: فهو يرى أن فعل الاسناد يربط بين المتكلم والمخاطب: (أنا - أنتم) في المثال مع الاسناد المتمثل في النصح بمغادرة القاعة (دلاش، 1992، ص: 26)، أي هناك: مسند إليه "طرفي الخطاب" ومسند "النصح- بالمغادرة"، بالتالي نجد أن مفهوم مضمون القضوي يتطابق مع مفهوم المحتوى الاسنادي، والجدير بالذكر أن الاسناد هنا يتجاوز المفهوم النحوي المعروف: أي علاقة المسند والمسند إليه في الجملة الاسمية أو الفعلية، «لذلك وضع علماء التداولية مجموعة من الشروط الوظيفية لكل من المسند والمسند إليه، منها أن المسند إليه يمثل المعلومات المشتركة بين طرفي الخطاب (المتكلم. المخاطب) وأن المسند يمثل المعلومات الجديدة التي يريد المتكلم إضافتها إلى الرصيد المشترك» (رزايقية، 2018، ص: 40-41)، ويتضح مفهوم الاسناد من وجهة نظر تداولية بتطبيقه على المثالين السابقين كالآتي:

أ- أعدك بأن آتي غدا: المسند إليه: أنا (ضمير المتكلم) - أنت (كاف الخطاب)، المسند: الوعد- بالحجيء في زمن ومكان محددين.

ب- أنصحكم بالمغادرة: المسند إليه: أنا (ضمير المتكلم)- أنتم (كم: كاف الخطاب وعلامة الجمع)، والمسند: هو النصيحة- المغادرة.

4.2.4. ترجمة مصطلح Convention : اعتمد يحياتن مصطلح "الاصطلاح" (دلاش، 1992، ص: 33) في ترجمته، في حين اعتمد القاموس على المصطلح: "مواضعة" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 630)، ويختلف المصطلحين في حيثية دقيقة، هي أن المواضعة تحيل إلى أن الكلمات لا ترتبط بما تدل عليه وإنما هي مجرد اتفاقات بين الناس؛ مما يعني عدم وجود أسباب منطقية لهذا الارتباط، أما الاصطلاح فهو اخراج كلمة من معناها اللغوي إلى معنى آخر لمناسبة وبيان مراد محدد وواضح (كيبش، 2017، ص: 180-181)، أي أن المواضعة تبني أساسا على الاعتبارية في حين أن الاصطلاح يُبنى على علة وسبب مقصود وبالرجوع إلى نص يحياتن نجد أنه في نصه يؤكد على القصدية في وضع المصطلحات لتخدم أغراض المتكلمين وأهدافهم يقول عن الاصطلاح: «كما يمكنه أن ينظم التواصل (...) والحال إنها عبارة عن عناصر خفية تعتمد في شكل اتفاق ضمني من قبل المتخاطبين الذين يسهرون على مجرى التواصل الحسن بموجب لعبة ذكية من الاستنتاجات» (دلاش، 1992، ص: 33)، في هذا إشارة واضحة إلى أن الاعتبارية غائبة هنا.

5.2.4- ترجمة مصطلح Déictique : اعتمد القاموس ترجمة "إشارات" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 631)، وقد استخدمت الترجمة نفسها لمصطلح "deixis" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 584)، في حين أن يحياتن قد ترجم المصطلح: déictique بـ"أسماء مبهمة" (دلاش، 1992، ص: 39)، والحقيقة أن هناك فرق بين المصطلحين: "déictique" و "deixis" يتمثل في أن مصطلح "deixis" يشير إلى وظيفة

آخر وهو الوجه المجازي- كما أشرنا-، ولا يخفى أن المثال الذي أورده "يحياتن" قد يصدر من متكلم عادي وليس بالضرورة له موهبة أدبية.

7.2.4- ترجمة مصطلح *Fonction désignative*: لم

يرد هذا المصطلح في القاموس إلا في المسرد وتمت ترجمته إلى: "وظيفة تعيينية" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 634)، لكن مصطلح "désignateur" ورد مع التوضيح في جزء مصطلحات المعجم، ولفهم سبب ترجمة المصطلح الأول تم الاطلاع على مفهوم المصطلح الثاني، إذ «يتداخل مفهوم المعين مع مفهوم التعبير الإحالي وتعتبر أي كلمة معيّنة إن أمكن استعمالها لتعيين شيء في العالم (...)» وأحسن شاهد عليها أسماء الأعلام التي يمكن أن تعين نفس الفرد في كل العوالم الممكنة» (موشلر، ريبول، 2010، ص: 569)، بينما نجد أن يحياتن قد ترجم مصطلح: *Fonction désignative* إلى "وظيفة الدلالة" (دلاش، 1992، ص: 11)، مُحدداً أنها: «تهيء المرسل إليه إلى ردّ فعل ما» (دلاش، 1992، ص: 11)، وقد مثّل لهذا بقوله: «من ذلك أن جملة من هذا القبيل: هناك كلب أمام الدار: تهيء المخاطب لاتخاذ رد فعل معين» (دلاش، 1992، ص: 12)، أي أنه-يحياتن- تجاوز المعنى الحرفي في ترجمته للمصطلح إلى أثره في المخاطب حسب الموقف.

8.2.4- ترجمة المصطلح *interaction*: ترجم يحياتن

هذا المصطلح إلى "تفاعل" (دلاش، 1992، ص: 61)، في حين نجد ترجمته في القاموس إلى: "تعامل" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 639)، وبالعودة إلى القاموس فقد ربط هذا المصطلح بتحديد المخاطب لمرجعية الاحالات في كلام المتكلم سواء تمّ الاعتماد فيها على ماهو لغوي كالضمائر أو ما هو غير لغوي كالإحالة الالبائية (موشلر، ريبول، 2010، ص: 378)؛

الضمائر أو ظروف الزمان والمكان...، في حين أن مصطلح: "déictique" هي ألفاظ تأخذ معناها من مقام القول وتفعّل مبدأ التعاون في عملية التواصل بين المتكلم والمخاطب (Études-littéraires, 2023)، لقد اختار يحياتن-إذن- ترجمة المصطلح إلى "أسماء مبهمة" انطلاقاً من أن الأسماء تأخذ مرجعيتها ومعناها من مقام القول، فهي مبهمة مطلقاً ولكنها تكتسب مرجعيتها انطلاقاً من المتكلم-المخاطب- السياق المحدد لذلك نظرياً تعتبر أسماء مبهمة.

6.2.4- ترجمة مصطلح *Fiction*: وضع القاموس ترجمتين

لهذا المصطلح هما: "القصة-التخييل" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 640)، وقد توافقت هذه الترجمة في الخيار الثاني مع ترجمة يحياتن للمصطلح، وهي "التخييل" (دلاش، 1992، ص: 29)، لكن تجدر الإشارة إلى أن يحياتن ربط هذا المصطلح بالاستعارة، مورداً مثلاً توضيحاً مع التعليق عليه: كقول أحدهم: «جارتك أفعى» (دلاش، 1992، ص: 29)، فالمستمع -حسب يحياتن- يلغي وجود المعنى الحقيقي ويحتفظ المعنى المجازي مدركاً جانب السخرية هنا مثلاً (دلاش، 1992، ص: 29)، بينما نجد أن القاموس قد أورد له لهذا المفهوم-المتضمن الاستعارة- لمصطلح آخر وهو: "figure" مع ترجمته للعربية بـ "وجه المجازي" وتمّ ربطه بالاستعارة والكناية (موشلر، ريبول، 2010، ص: 570)، هنا تجب الإشارة إلى أن يحياتن قد اعتمد في ترجمته لمصطلح "fiction" على استعمال المتكلم للغة وفق سياق تداولي محدد، بينما نجد أن ترجمة القاموس متأثرة بالجانب النقدي الدليل إيراد مصطلح "قصة"، بما أن القاموس استعمل مصطلح قصة كمرادف لمصطلح التخييل؛ ففي هذا إشارة واضحة للأعمال الفنية (ولد كراودة، 2016، ص: 21-22)، خاصة وأن هناك مصطلح

2010، ص: 423-424)، وقد أورد المثال التالي: أ- مريم جميلة
ب- مريم ذكية

فالنمط (الصيغة) توجهان إلى ما يلي: الحالة الأولى:

أ- يمكنها أن تترقى في عمل عارضة أزياء.

ب- يمكنها الالتحاق بالمدرسة القومية للإدارة.

لكن ماذا لو كان كالتالي الحالة الثانية: أ- مريم جميلة، يمكنها
أن تلتحق بالمدرسة القومية للإدارة

ب- مريم ذكية يمكنها أن تترقى في عمل عارضة
الأزياء (موشلر، ريبول، 2010، ص: 423-424).

نلاحظ هنا في الحالة الثانية أن المعنى قد تم توجيهه إلى واقع وفهم مختلفين تماما عما سبقه؛ لذلك حدد القاموس مفهوم "الجهة" بأنها «الطريقة التي نحور بها مضمون القول» (موشلر، ريبول، 2010، ص: 423-424)، في حين وضع يحياتن مصطلح: "الحكم" لكلا المصطلحين، رابطا فعل الكلام بالحكم، فقال بأن «المقاصد ليست في الواقع صريحة بين أطراف التبادل والحال إنها عبارة عن عناصر خفية تعتمد في شكل اتفاق ضمني من قبل المخاطبين الذين يسهرون على مجرى التواصل الحسن بموجب لعبة ذكية من الاستنتاجات» (دلاش، 1992، ص: 33)، وقد حدد أربعة حكم وهي حكمة الكم، الكيف العلاقة، والكلام (دلاش، 1992، ص: 33)، ولكنها تتصل بالقول الذي يساهم فيه المتكلم في العملية الخطائية، بينما نجد أن القاموس قد ترجم المصطلح بربطه أكثر بالجانب اللغوي فاعتمد مصطلح النمط والصيغة في الترجمة، في حين أن يحياتن ربطه أكثر بالمخاطبين وبالمقام؛ لذلك أشار في نهاية هذا العنصر إلى أن هذه الحكم غير قادرة على تفسير كل شيء نظرا لاختلاف احتياجات المخاطبين وتنوع الأشكال اللغوية التي يستعملونها (دلاش، 1992، ص: 33).

أي تم التركيز على فهم المخاطب لما يقوله المتكلم، غير أن يحياتن في موضع آخر من كتابه يحافظ على مصطلح "تفاعل" ويرى أن طرفي الخطاب لا يتحاوران فحسب بل يتفاعلان أيضا مع بعضهما، مع اللغة التي يستعملانها ومع العالم المحيط بهما (دلاش، 1992، ص: 36)، لقد اعتمد يحياتن هنا في تحليله لمبدأ التفاعل على المنطلق الفلسفي لكل من هيجل وهابراس (دلاش، 1992، ص: 36)، إذن قد اعتمد على تداولية اللغة وانجازيتها وتأثيرها في حين ركز القاموس على فهم المخاطب للكلام وتحديد مرجعيته دون الإشارة إلى تأثيره وردة فعله.

9.2.4- ترجمة مصطلح littéral : اختار القاموس ترجمة

هذا المصطلح إلى: "معنى حرفي" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 640)، أي المعنى الذي تُفصح عنه اللغة بألفاظها المنطوقة، في حين اعتمد يحياتن ترجمته إلى: "معنى حقيقي" (دلاش، 1992، ص: 29)، لكنه فعل ذلك في إطار مقابله بالاستعارة (دلاش، 1992، ص: 29)، ونجده هنا يتوافق مع ما ذهب إليه القاموس لأنه يؤكد في شرحه أن المستمع يُلغي المعنى الحقيقي محتفظا بالمعنى المجازي، فهو يرى -انطلاقا من مثال: جارتك أفعى- أن المستمع سيتجاوز المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي فالجارية ليست أفعى- حقيقة- بينما المعنى المجازي هنا هو السخرية من الجارة وشخصيتها (دلاش، 1992، ص: 29).

10.2.4- ترجمة مصطلحي: Mode- modalité :

وضع القاموس مصطلح: "صيغة" و"نمط" لترجمة للمصطلح: Mode، ومصطلح: "جهة" لترجمة مصطلح: modalité (موشلر، ريبول، 2010، ص: 623)، ورغم أن المصطلح لم يرد بشكل صريح في المتن إلا أنه قد تمت الإشارة إلى أن صيغة الحديث هي التي تفضي إلى المقصود (موشلر، ريبول،

11.2.4 - ترجمة المصطلح Ph assertive : اعتمد يحياتن

مصطلح: "جملة اثبات" (دلاش، 1992، ص:17)، موضحا أن هذا المصطلح يشير إلى حقيقة «أن ما تتلفظ به لا يمثل إلا وصفا مطابقا أو لا للواقع» (دلاش، 1992، ص:17)، يعني بغض النظر عن صدق المعلومة، كما أورد لشرح المفهوم المثالين الآتيين: «القط مستقل على المسحة (صادقة أو كاذبة)-الأعزب غير متزوج (صادقة على الدوام)» (دلاش، 1992، ص:17)، وقد أورد مثالين أحدهما مثبت (بغض النظر عن تطابقه مع الواقع) بينما الثاني منفي، وبهذا فإن القول قدم حدثا مثبتا ومتحققا وإن كان في الجملة الثانية نفي فهي تؤكد النفي. وقد ترجم القاموس هذا المصطلح: "Ph assertive" إلى "جملة إخبارية" (موشلر، ريبول، 2010، ص:630)، وفعلا الجملة تقدم خبرا وإن كان منفيا، لكن اللافت للانتباه أنه في مسرد القاموس تم إيراد المصطلح الذي استعمله يحياتن-جملة إثبات- ولكن لترجمة مصطلح آخر وهو مصطلح: "ph affirmative" (موشلر، ريبول، 2010، ص:646)، والذي يشير إلى صيغة الإثبات (عكس النفي) في اللغة الفرنسية، هنا نجد أن يحياتن في ترجمته لمصطلح Ph assertive اعتمد على المفهوم التداولي (حتى الجملة المنفية اثبات للنفي) في حين تأثرت ترجمة القاموس بالجانب النحوي للجملة (النظام) إضافة إلى تركيزها على المعلومة في حد ذاتها.

12.2.4 - ترجمة مصطلح: Présupposition : ترجم

يحياتن هذا المصطلح إلى "الافتراض المسبق" (دلاش، 1992، ص:33)، معتبرا إياه خلفية ضرورية لنجاح العملية التبليغية لأنه يمثل معطيات أساسية معترف بها لا يصرح بها المتكلمون ولكنها محتواة في الكلام (دلاش، 1992، ص:34)، وقدم المثال الآتي لذلك:

- «أغلق النافذة» الافتراض المسبق ههنا في كون النافذة مفتوحة» (دلاش، 1992، ص:34)، وقد قدم أمثلة أخرى أكثر تعقيدا تؤكد أن الافتراض المسبق ينطلق أساسا من العلاقات المنطقية وأنه مهم ليتم التفاعل بين المتحدثين. في حين ترجم القاموس هذا المصطلح بـ "الاقتضاء" (موشلر، ريبول، 2010، ص:647)، الذي يشير إلى القضية التي تحملها الجملة سواء كانت مثبتة أو منفية أو بصيغة الاستفهام (موشلر، ريبول، 2010، ص:547)، وتم إيراد المثال التالي: أفلع جان عن التدخين-جان لا يدخن- هل أفلع جان عن التدخين؟ فالإقتضاء هنا: هو أن جان كان يدخن (موشلر، ريبول، 2010، ص:547)، ومن خلال هذا الطرح فإن هذا المفهوم الذي ذهب إليه القاموس يختلف عن الذي وضحه يحياتن، كما نجد في موضع آخر في القاموس مصطلح: الاستلزام الخطابي، الذي يشير إلى بعض النتائج المستخلصة من بعض الأقوال مثال ذلك: انقطع زيد عن التدخين يفيد الاستلزام الحوارية أن زيد كان يدخن (موشلر، ريبول، 2010، ص:571)، من خلال ما سبق: فمفهوم الاقتضاء يشير إلى قضية ضمنية، بينما الافتراض المسبق فهو يشير إلى المعلومات غير المعلن عنها في الخطاب، ويتوافق مفهوم الاستلزام الحوارية بهذا الشكل مع مفهوم الافتراض المسبق، لقد فصل جون لاينز في الفرق بين الافتراض المسبق والاقتضاء فهو يرى بأن ما هو مفترض مسبقا يعتبره كل من المتكلم والمخاطب أمرا مفروغا منه في السياق، ويمكن استنباطه سواء قيل أو لم يقل ولا يمكن إلغاؤه أو تعديله في حين أن الاقتضاء يمكن التراجع عنه أو تعديله في سياقات معينة (Lyons, 1980, p: 231). من خلال هذا التوضيح نجد أن يحياتن ترجم هذا المصطلح باعتباره يشير إلى الخلفية المعلوماتية التي يستنتجها

على المقام الذي يجري في سياقه الخطاب فحسب - ما هو غير لغوي- بل ركز على المتكلم من حيث الجانب اللغوي وغير اللغوي أي لغة الجسد والمحيط الخارجي.

5. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

انطلاقاً من النتائج ومحاولة تحليلها، توصلنا إلى أن المصطلحات تنقسم إلى قسمين:

1.5 القسم الأول: قسم كان فيها التوافق من حيث ترجمة المصطلح من الفرنسية للغة العربية من حيث اللفظ والمفهوم، إذ من المنتظر أن يكون هذا التوافق بين الكتابين وكان الغالب، وذلك لأنهما يتناولان الموضوع نفسه وهو "التداولية" من حيث منطلقاتها ومصطلحاتها والتطرق إلى تطورها واتجاهاتها، خاصة أن الكتابين ركزا على ما قدمه أعلام التداولية من أمثال أوستين وراسل وغيرهما، وهذا لا يدل على توضّح المجال البحثي للتداولية فحسب، بل يدل على أن الباحث التداولي العربي قد وفّق إلى حد جيد في فهمه وتعاطيه للدرس التداولي، ولولا ذلك لما اتفقت ترجمة يحياتن مع ما ذهب إليه المركز الوطني للترجمة بتونس في أغلب المواضع منها: ترجمة مصطلح "discours" الذي تُرجم في الكتابين إلى العربية بالخطاب(موشلر، ريبول، 2010، ص: 630 / دلاش، 1992، ص: 60)، وترجمة مصطلح: "intonation" لـ: "تنغيم"(موشلر، ريبول، 2010، ص: 640 / دلاش، 1992، ص: 60)، وغيرها من المصطلحات.

2.5 القسم الثاني: كان فيه الاختلاف في الترجمة بين الكتابين، وقد تمّ تقسيم أسباب اختلاف ترجمة المصطلح الفرنسي إلى اللغة العربية إلى خمس حيثيات:

-اختلاف الترجمة لسبب لغوي: يتمثل هذا السبب في النظر للبنية الظرفية أو الصيغة النحوية أو المعنى اللغوي القاموسي

المخاطب ويتفاعل معها، في حين أن القاموس ترجمه باعتبار أنه المعلومة التي تُقدم ضمناً في الخطاب.

13.2.4- ترجمة المصطلح: Signification والمصطلح:

Sens: ترجم يحياتن هاذين المصطلحين في نفس العنصر لأهمية التقابل بينهما وذلك Signification لتوضيحهما: المعنى المقدر: / المعنى المحصل: Sens، موضحة العلاقة بينهما مؤكداً على ضرورة التفريق بينهما(دلاش، 1992، ص: 18)؛ إذ يرى أن المعنى المقدر هو الجملة ولكن المعنى المحصل هو القول، ذلك أن النظام غير كاف ليوفر المعنى للجملة بل يتحدد معناها من خلال الممارسة اليومية(دلاش، 1992، ص: 18)، أما في القاموس فقد تمت ترجمة المصطلحين إلى: دلالة: Signification / معنى: Sens (موشلر، ريبول، 2010، ص: 643)، وقد تمّ ربط مصطلح "معنى" بالقول، وربط "الدلالة" بالجملة (موشلر، ريبول، 2010، ص: 575)، وفي هذا الطرح تتوافق الترجمتان في المفهوم، وليتضح سبب الاختلاف في الترجمة إلى اللغة العربية نجد أن القاموس قد ترجم: Signifiant إلى مصطلح "دال" وتم ربطه بالشكل اللغوي(موشلر، ريبول، 2010، ص: 575)، لهذا تمت ترجمة Signification إلى "دلالة".

15.2.4- ترجمة مصطلح: Situation

d'énonciation: ترجم القاموس هذا المصطلح بـ"مقام القول" (موشلر، ريبول، 2010، ص: 649)، في حين ترجمه يحياتن إلى: "حال الحديث أو القول" (دلاش، 1992، ص: 23)، هذا لأن القاموس ركز على ما يحيط بالقول من حيثيات، بينما ركز يحياتن على المتكلم موضحاً أن حال الحديث أو القول هو «سلوك المتكلم العام (حركاته وإيماءاته) وحال حديثه أو قوله» (دلاش، 1992، ص: 23)، مما يعني أنه لم يركز

وبالعودة لأعمال عبد الرحمن الحاج صالح نجد أنه يعتبر كل خطاب هو فعل للمتكلم (الحاج صالح، 2021، ص: 174)، مؤكداً أن الخطاب سواء كان إنشاءً أو خبراً وما يحدثه المتكلم في المقام يعتبر فعلاً كلامياً (الحاج صالح، 2021، ص: 177)، ومن المصطلحات التي اختلفت للسبب نفسه: المحتوى الاسنادي، التطويح، التفاعل.

- اختلاف بسبب التأثير بالمنهج النقدي: أبرز مصطلح هنا هو مصطلح: fiction الذي ترجمه المركز الوطني للترجمة بالتخييل، غير ما يؤكد تأثير المترجم بالمنهج النقدي؛ هو إضافته لمصطلح: "قصة" كمرادف للتخييل، وكذا إيراد مصطلح "وجه مجازي" كترجمة لمصطلح "figure"، في حين أن يحياتن استعمل مصطلح "تخييل" فقط دون الإشارة للأعمال الفنية أو الأدبية.

- اختلاف بسبب ضبط المفهوم: يعود الاختلاف في بعض المصطلحات بسبب الفهم المختلف للمفهوم، وأبرز مثال هنا هو: "présupposition"، فقد تمّ التوصل إلى أن يحياتن قد توضّح هذا المفهوم وضبطه، لهذا ترجمه بالافتراض المسبق، ويؤكد جون لاينز على وجود اختلاف بين الاقتضاء وبين الافتراض المسبق؛ مما يؤكد أن فهم المترجم الجيد للفروقات بين المصطلحات المتقاربة، يؤثر فعلاً في ترجمته للمصطلحات، ومن المصطلحات التي اختلفت للسبب نفسه: مصطلح: Situation d'énonciation.

6. خاتمة

إن ترجمة المصطلح اللساني يجب أن تكون بتحديد حقله المعرفي بدقة، وربطه بالسياق الثقافي والابتعاد عن الترجمة الحرفية، مع تحمل مسؤولية الهوية اللسانية للمصطلح الجديد ومحاولة البحث في إمكانية تحقيق شرط التراث العربي فيه (حفاظ، 2020، ص: 85-86)، وما تمّ التوصل إليه من خلال هذه

للمصطلح في لغته الأم (اللغة الفرنسية) بشكل أساسي: مثال ذلك المصطلح: Ph assertive، إذ نجد أن المركز الوطني للترجمة- في القاموس- ترجمها بمراعاة الجانب اللغوي والمعنوي القاموسي للمصطلح، والدليل أن المصطلح الذي وضعه يحياتن بالعربية لهذا المصطلح "جملة إثبات" موضوع كترجمة لمصطلح آخر هو: "affirmative"، في حين أن يحياتن ركز على الجانب التداولي في ترجمته للمصطلح، معتبراً الجملة منفية كانت أو مثبتة "جملة إثبات"، لأنها -حتى الجملة المنفية- تثبت النفي، هنا ترجمة يحياتن كانت أكثر دقة للمصطلح التداولي Ph assertive، ومن المصطلحات التي كان فيها الاختلاف للسبب نفسه:

déictique-Mode- modalité

- اختلاف الترجمة بسبب التأثير باللسانيات العامة: يتمثل هذا السبب في تأثير المترجم باللسانيات العامة خاصة ما جاء به دي سيسور، في حين أن التداولية هي من الميادين البحثية التي تركز أساساً على انجازية اللغة واستعمالها في مقام خطابي تفاعلي، ونجد هنا أن المركز الوطني للترجمة قد التزم في ترجمته لبعض المصطلحات بمفاهيم لسانية عامة، في حين أن يحياتن قام بترجمتها منطلقاً من التصورات الفلسفية للباحثين التداوليين، ومن نماذج هذا المصطلحات مصطلح: "signification" الذي تُرجم بالدلالة في حين ترجمها يحياتن بالمعنى المحصل.

- اختلاف بسبب التوجه لتأصيل المصطلح الجديد: نجد أن يحياتن في بداية مقدمة الكتاب، يصرح وبشكل واضح أنه سيعتمد في ترجمته على جهود عبد الرحمن الحاج صالح (دلاش، 1992، ص: 03)، هذا يفسر الاختلاف في العديد من المصطلحات مثلاً: الاختلاف في ترجمة:

Act de langage : التي ترجمها المركز الوطني للترجمة بـ: "العمل اللغوي"، في حين التزم يحياتن بـ "الفعل الكلامي"،

5. تعريبه للمصطلح اللساني التداولي يعتبر مساهمة جادة في نقل المعرفة اللسانية التداولية للباحث العربي خاصة في ذلك الوقت المبكر.

إن جهود محمد يحياتن لترجمة المصطلح اللساني التداولي في كتاب "مدخل إلى اللسانيات التداولية" والتي أبرزنا جانباً منها بتحديد معايير ومراجعته في الترجمة، تؤكد أن الباحث قد قدم نموذجاً جيداً للمترجم الذي يجمع بين إتقانه للغتين المنقول منها وإليها، وفي الوقت نفسه المختص في الميدان المعرفي الذي يترجم في إطاره، ورغم أن جهوده تعتبر من الجهود الفردية في حركة الترجمة، إلا أنه من الواجب اعتمادها واستعمالها—لأن المصطلح وسيلة — بين الطلبة والباحثين، نظراً للمعايير التي بنيت عليها كالدقة العلمية والوضوح ومقاربتها للتراث العربي. ويمكن الخروج من هذه الورقة البحثية بالتوصيات الآتية :

1. توجيه الباحثين الجزائريين عموماً وطلبة الدراسات العليا خصوصاً إلى اعتماد المصطلحات المترجمة التي قدمها الباحث يحياتن في مختلف أبحاثه وترجماته خاصة تلك المتعلقة بالمنهج التداولي.

2. القيام بورشات علمية وبختمية على مستوى طلبة الدراسات العليا (ماستر —دكتوراه) في أقسام اللغة العربية وآدابها ومخبرها حول ما قدمه الباحث يحياتن، لأن ما قدمه له علاقة بالدراسات اللسانية عموماً وبالمنهج التداولي خصوصاً مما يسهم

ليكون فرصة للتعريف بإنجازات هذا الباحث على المستوى المحلي والوطني والعربي.

6. قائمة المراجع:

المؤلفات:

الدراسة الوصفية المقارنة بين الكتابين، ليس في تحديد مواطن المشابهة والاختلاف في ترجمة المصطلحات فحسب، بل في محاولة لتحديد المعايير والمراجعيات التي اعتمدها محمد يحياتن في ترجمة للمصطلح اللساني التداولي في كتابه، ومن خلال تحليل نتائج البحث نخلص إلى النقاط الآتية:

1. مراعاة الجانب المعرفي وخصوصية ميدان البحث، لذلك لم يكتف يحياتن بمراعاة الجانب اللغوي القاموسي للغة التي ترجم منها.

2. إدراكه للفروقات الدقيقة بين المصطلحات اللسانية التداولية في اللغة الأصلية التي لها علاقة وطيدة بخصوصية اللغة الأصلية من الناحية اللغوية والحضارية، وتحسينه لهذا الإدراك في دقة ترجمته للمصطلح إلى اللغة العربية.

3. التحري الدقيق لفهم المصطلحات الأجنبية في لغتها الأم وفي ميدانها البحثي قبل وضع مصطلح لها باللغة العربية.

4. إدراكه للحدود المعرفية بين المجالات البحثية اللسانية عموماً والتداولية خصوصاً، لذلك كان بعد إيراد المصطلحات التي قد يحدث فيها لبس ما، يوضح بإيراد المصطلح المبين له؛ ليتضح المعنى بما يبينه مع الاستعانة بالأمثلة مع التوضيح.

5. سعيه لاستعمال التراث اللساني العربي بالرجوع إلى ما كتبه عبد الرحمن الحاج صالح، مع تفعيله استعمال هذه المصطلحات بين الطلبة والباحثين وإحياء التراث اللساني العربي خاصة وأن كتابه موجه للطلبة في المقام الأول.

في حلّ إشكالية تعدد المصطلح اللساني.

3. إن هذا الملتقى كان فرصة سانحة للتعرف على ما قدمه هذا الباحث الجزائري من مجهود علمي متميز، غير أنه ليس كافياً، وكان الأمر سيكون أكثر نجاعة لو اتسم بالدورية ثم بالعالمية

1. البوشيخي الشاهد، (2004) ، المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، سلسلة دراسات مصطلحية، ج:01، فاس المغرب، مطبعة أنفو-برانت.
2. الجرجاني، محمد الشريف الرضي،(1985)، كتاب التعريفات، بيروت. لبنان، مكتبة لبنان.
3. الحاج صالح عبد الرحمن ، (2021)، الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغبة.
4. الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، (2020)، مفاتيح العلوم، تح: محمد كمال الدين الأدهمي، مصر، مؤسسة هنداوي.
5. الجيلالي دلاش،(1994) ، مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبة معهد اللغة العربية وآدابها، تر: محمد يحياتن، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
6. المسدي عبد السلام، (1984)، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، تونس، الدار العربية للكتاب.
7. موشر جاك وريبول آن، (2010)، القاموس الموسوعي للتداولية، تر: مجموعة من الأستاذة والباحثين التونسيين،
- إشراف: عز الدين المجدوب، تونس، المركز الوطني للترجمة التونسي، السحب الثاني.
8. Cabré, Maria Teresa ,(1999), Terminology : theory, methods, and applications, tran :Janet Ann De Cesaris ,Philadelphia .USA.,John Benjamin Publishing,
9. Lyons ,John,(1980),Sémantique linguistique ,tra :jacques Durand .Dominique Boulonnais ,Paris, librairie Larousse.
- المقالات:
10. بوشوشة إيمان. غربي صالح،(2017)، ترجمة المصطلح اللساني ومشكلاته، نماذج من المعاجم المختصة، مجلة الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، المجلد 17، ع: 01، تلمسان- الجزائر.
11. حفاظ مصطفى، (2020)، الترجمة ودورها في بناء المعرفة دراسة في واقع المصطلح اللساني العربي الحديث، مجلة اللسانيات التطبيقية، جامعة أبو القاسم سعد الله مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، الجزائر.
12. رحمان الطيب ،(2015)، وضع المصطلح العلمي مفهومه ومقاييسه ومواصفاته"، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، ع: 04، الشلف. الجزائر.

13. رزايقية محمود، (2018)، الاسناد في النظرية النحوية العربية -دراسة في الوظيفة الدلالية -التداولية ، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود فرعون، مجلد 09، ع: 01 ، تيزي وزو، الجزائر.
14. كيبش مريم، (2017)، مفهوم المواضعة بين التراث العربي واللسانيات الحديثة : قراءة من خلال كتاب التفكير اللساني في الحضارة العربية"، مجلة علوم اللسان، جامعة عمار التليجي، ع: 11، الأغواط. الجزائر.
15. هوارية الحاج علي، (2022)، النبر في اللغة العربية، مجلة الكلم، جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، مجلد: 07، ع: 02، الجزائر.
16. ولد كرامة حليلة، (2016)، التخيل في الموروث النقدي العربي القديم، مجلة لغة-كلام، مختبر اللغة والتواصل، مركز جامعي غليزان، مجلد: 02، ع: 03.الجزائر..«الخيال هو قوة وملكة من بين القوى والملكات(...) لكن حواس الانسان ليست كلها قادرة على تحيّل وتحليل جميع الصور(...) فالقدرة على أداء هذا الفعل النفسي متفاوتة(...) وقد تتفاوت قوة الذهن على التخيل والاستناد إلى هذا القول يدفعها إلى اعتبار قوة المخيلة في الأعمال الفنية متفاوتة».
- مواقع الانترنت:
17. ÉTUDE LITTERAIRES (2024-2004) www.etudes-litteraires.com/figures-de-style/deictique.php,16/08/2023,21:50